

Distr.: General
13 October 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الحادية والستون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس
الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ موجهتان إلى
الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى
الأمم المتحدة

ما زالت إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، تشن حملتها العسكرية في الأرض
الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، مصعدة هجماتها واعتداءاتها الشرسة على
المدن والقرى ومخيمات اللاجئين الفلسطينية، مما يؤدي إلى زيادة تدهور الأوضاع في الميدان.
وقد قتل في هذا الإطار منذ رسالتنا الأخيرة إليكم، المؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦
ما لا يقل عن ١٦ فلسطينياً، من بينهم أطفال، وأصيب العديدون بجراح.

وقامت قوات الاحتلال الإسرائيلية في الساعات الأولى من صباح اليوم (بتوقيت
فلسطين)، معززة بدبابات ومروحيات عسكرية، بالتوغل في بلدة عبسان بقطاع غزة.
وقتل قوات الاحتلال الإسرائيلية خلال التوغل خمسة فلسطينيين كلهم من نفس الأسرة،
بمن فيهم أب وابنه البالغ من العمر ١٣ سنة. وأصيب ١٣ شخصا آخرون بجراح، منهم
ثلاثة إصاباتهم خطيرة، وما زالت العملية العسكرية جارية وقت كتابة هذه الرسالة.
كما أطلقت طائرة حربية إسرائيلية اليوم صواريخ على منزل بحميّ الشجاعة شرق قطاع
غزة، قتل على إثرها فلسطينيان آخرون أحدهما طفلة في الثامنة من عمرها.

وإضافة إلى الجرائم المرتكبة اليوم، دمرت طائرات حربية إسرائيلية من طراز فاء-١٦
يوم أمس منزل السيدة مريم فرحات، العضوة في المجلس التشريعي الفلسطيني، وقصفت منزلاً



آخر في مخيم جباليا المكتظ للاجئين في قطاع غزة أيضا. وقد ارتكبت هذه الجرائم باستخفاف تام بحياة السكان المدنيين وفي إطار مواصلة الحملة العسكرية الإسرائيلية التي بدأت منذ ثلاثة أشهر ونصف في غزة. ومن خلال هذه الهجمات الوحشية والحصار العسكري، حولت إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، قطاع غزة إلى سجن كبير لجميع السكان المدنيين الفلسطينيين وجعلت حياتهم لا تطاق.

وتأتي هذه الرسالة متابعة للرسائل السابقة الموجهة إليكم والبالغ عددها ٢٦٥ رسالة بشأن الأزمة المستمرة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وذلك منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. وتشكل هذه الرسائل المؤرخة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ (A/ES-10/358-S/2006/788) إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ (A/55/432-S/2000/921) سجلا أساسيا للجرائم التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. ويجب مساءلة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، عن جميع جرائم الحرب وإرهاب الدولة والانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان المذكورة المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني ويجب تقديم مرتكبيها للعدالة.

وبناء على ذلك، وفي إطار متابعة الرسائل المذكورة أعلاه، يؤسفني بالغ الأسف أن أعلن أنه منذ رسالتنا الأخيرة الموجهة إليكم قُتل ١٦ فلسطينيا آخر على الأقل على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية، مما يرفع العدد الإجمالي للشهداء الذين قتلوا منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٢٥٨ ٤ شهيدا. وترد أسماء الشهداء الذين حددت هويتهم في قائمة مرفقة بهذه الرسالة.

وأرجو ممتنا أن تعملوا على تعميم هذه الرسالة ومرفقها ضمن الوثائق الرسمية للدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة في إطار البند ٥ من جدول الأعمال، وضمن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رياض منصور

السفير

المراقب الدائم

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦
الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين
لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قُتلوا على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية في الأرض
الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية* (من الأربعاء، ٤ تشرين
الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ إلى الخميس، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦)

الأربعاء، ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦

١ - أياد توفيق أبو عيه

الخميس، ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦

٢ - يوسف قبلان (١٨ سنة)

٣ - ياسر يوسف عاشور

٤ - محمد زقروق

الأحد، ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦

٥ - أمجد محمد يوسف الحاج

٦ - أسامة علي طلعت صالح

الاثنين، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦

٧ - محمود جمال أبو ناصر (١٦ سنة)

٨ - محمد وليد مصطفى سعده

الثلاثاء، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦

٩ - أمين الصوفي

١٠ - عبد الله محمد منصور

* العدد الإجمالي للشهداء الفلسطينيين الذين قُتلوا على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر
٢٠٠٠ هو ٢٥٨ ٤ شهيدا.

الخميس، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦

- ١١ - عادل قديح
 - ١٢ - صهيب عادل قديح (١٣ سنة)
 - ١٣ - عبد الرحمان عبد الله قديح
 - ١٤ - صلاح رشاد قديح
 - ١٥ - نائل فوزي قديح
 - ١٦ - محمد رمضان بركة (١٨ سنة)
-